رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الحويني

رد الشيخ الحويني على ترخيص بعض العلماء سماع الأغاني

أبو إسحاق الحويني

وبعض العلماء المنسوبين الى الدين الذين يتتبعون زلات العلماء اللي بيقول له الغناء حلال وليس فيه شيء الا اذا اثار الغرائز ومش عارف عمل ايه وعمل ايه. عايزين دليل. فيقوموا رايحين - 00:00:00

هذا الكلام من كتاب الاغاني يقول يا جماعة كان كبار علماء الزهد في المدينة يستمعون الى الجوارح والقيام انتم اورع منهم ولا انتم احسن منهم ولا الكلام ده؟ لأ ما انتوش احسن منهم. يبقى ما وسعهم يسعنا - 00:00:17

ما تعمليش انت آآ ابو العريف وآآ سيد الزهاد والكلام ده وادي عندي نص اهو بيقول ان فلان الفلاني والنصوص دي بتنتقل من كتاب الى كتاب الى كتاب وينقلها علماء كبار لكن ليس لهم دراية بالاسانيد - 00:00:40

فينقلون في الكتب. فيأتي من اقل علما من بعدهم فيتصور ان العالم ده الجليل ده مش ممكن يجيب حديس مضروب يعني. يبقى اكيد اللي جابه وصحيح فيقولوا ويأتي بعده من هو اقل منه علما. يقول لك مش معقول يكون العالم الفلاني حط الحديس وهو موضوع ولا مكذوب اكيد يبقى صحيح. ها - 00:00:55

فيقولوا فمن كتر ما الناس عمالة تتداول الاحاديث من كتب الكبار ظن الجماهير النهى انها صحيحة وهذه ليست صحيحة. اكتر من خمسة وتسعين بالمائة من الاسانيد الى هذه الزلات لا تصح - 00:01:17

الغنا والكلام ده. فيجي يقول لك الغناء ما كانش يسير غرائز عند الناس دول. فخلاص. فيقول في الجامع الازهر في فترة من الفترات الشيخ حسن العطار. من لم يصغي الى صوت العصافير على الاشجار - 00:01:39

والى رنين الاوتار فهو جلف الطبع حمار شوف الفتاوى شوف الفتاوى الجميلة شوف السكع قصد السجع ها دي فتوى مع انه استخدم فيها السجع. ها؟ ايه ايه ده! الجل في الطبع حمار! ده ايه ؟ الائمة الاربعة كانوا يحرمون السماء - 00:01:59

الوف العلماء من المذاهب الاربعة يحرمون الغناء وسماع الغناء والموسيقى والكلام ده. وعندنا نصوص قاطعة من جهة الصحة في هذا فيروح يجيب لي من الاغاني وغيره كلمتين عشان يقول لك اذا لم تثر غريزتك يبقى حلال - 00:02:30

لا في بني ادم اتعود من كتر السماع نحس. مش عايزاه القلب بقى قلب جلف. ما عادش يرى المنكر ويتهز له. هم الشباب اللي راحوا من بلادنا وبلاد المسلمين الى الغرب. اول ما راحوا يشوفوا واحد اه اه مع واحدة كده في الشارع والكلام ده كان يعمل كده استغفر الله العظيم في الاول - 00:02:54

بعد كده وهو ماشي يقول له يا ولد! ها وهو ماشي. ها! طب ايه اللي خلاه ايه الفرق اللي حصل ده! هل هو ما عدش تهتز لفتنة النساء يعني فتنة النساء ما عدش بتهزه يعني ولا وبقى ولد يعني كده النساء ما يقدروش عليه والكلام ده لأ قلبه مات - 00:03:25

صار كالكوز مجخيا لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا الا ما كان من هواه ادي الموضوع مش ان هو يعني آآ ولد بقى احنا بقى كل ما نقول اياكم والنساء. اوعوا تبصوا للنساء يقوم يطلعوا في الجرايد يقول لك ايه ؟ يقول كل كلامهم عن الجنس - 00:03:43

يقول لك احذر النساء. طب ما احنا عايشين في وسط النساء اهو ما بيحصلناش حاجة. اشمعنى هم اللي بيحصل لهم احنا ما يحصلناش؟ اقول لك لو انا لي اطلاع على القلوب يعني - 00:04:04

او اننا جاز لي ان اقول هذا اقول قلبك مات قاعد في وسط النجاسة وما انتاش حاسس بها لكن انا رجل لما بمر على النجاسة على طول بقى ومسدد مناخيري. ليه ؟ لان لسة حاطط آآ عطر وانا قبل ما اطلع من البيت - 00:04:14

فحاسة الشم عندي لم تفسد فبشم كل حاجة على على وجهها هو بقى فقد ذوق الشم فقد ذوق الامر بالمعروف والتمييز بين المعروف

والمنكر. ولزلك ما يهمهوش حاجة. واذكر لما انا كنت في اسبانيا في رحلتي لما كنت طالب - 00:04:30
وكنا الحقيقة انا والمجموعة اللي التلاتة الاوائل على الكلية اللي كان مركز الثقافي الاسباني كان ادانا منحة الى اسبانيا في الصيف اربع كنت انا واحد من التلاتة دول. فاحنا اهم حاجة عندنا نروح نمارس اللغة. مش رايحين نتعلم كلمات. الكلمات احنا - 00:04:51
زي الموس في حفز الكلمات. آآ القاموس بتاع كورينتي اللي هو الاسباني يعني العربي يعني ده كان ممكن انا اسمع ما اقدرش اقول لك اسمع كله. او اسمع كثيرا منه - 00:05:11
تقول لي الكلمة للعربي يا اولاد بالاسباني ليه؟ لاني ما اعرفش اركب الجملة الا ازا كان المعجم اللغوي بتاعي كبير. عشان اعرف اتصرف واجيب اه ايه؟ اجيب اه جملة صحيحة - 00:05:27
فما كناش رايحين عشان نحفظ كلمات لأ رايحين عشان نشوف تراكيب اللغة عند العوام بيقولوها ازاي. فعايزين نمارس الجانب عملي. ده معناه انك انت لازم تبقى في الشارع. انا خدت معي الدفتر بتاعي وعلى اساس ان انا صحفي. وآآ اقابل الناس في - 00:05:40
آآ في اي مكان بس آآ كان عجبني مكان معين كده قدام محل اسمه الذي عمر افندي كده او زي المولات اللي هي الكبيرة دلوقتي. طبعا المولات دي عندهم من من زمان جدا لسه واصلان قريب يعني. اللي هو ايه؟ ان الحاجة الضخمة - 00:06:00
فان عشان المول ده او البتاع المحل الضخم ده يتخلص كتير اوي فانا ايه واقف قدامه عمال مش عارف ايه فقلت كان ايامها اخوان كارلوس اللي هو لسة عايش لحد دلوقتي وهو ملك اسبانيا كان لسه متولي العرش - 00:06:20
بعد جيران فرانكو اللي هو ايه كان آآ يعني صاحب الانتصار في الحرب الاسبانية المعروفة. وكان ديكتاتورا وبعدين ربى اخوان كارلوس وادى له الايه؟ ادى له الملك. في اوائل ما انا دخلت الكلية يعني سنة آآ خمسة - 00:06:40
ستة وسبعين ستة وسبعين. فانا عارف ان اسبانيا دي بنقول عليها الفردوس المفقود والمسلمين جابوا فيها من قرون ونص والكلام ده فعايز اعمل مقارنة ما بين وضع اسبانيا قبل الاسلام ووضع اسبانيا بعد الاسلام من خلال الناس دول. فابتديت اتكلم فساعات واحد يسيبني - 00:07:00
يمشي يغرقنا كده ويمشي وما يعبرنيش. وساعات واحد يتف في الارض. واخد بالك؟ اول ما اقول للمسلمين لما كانوا في الاندلس ومش عارف ايه الكلام. وساعد واحد يكلمني اللي كان يكلمني بعصبية - 00:07:20
بالغة ومش عارف ايه قلت اغير الموضوع. قلت له طيب ايهما افضل؟ ايام جرار فرانكو ولا ايام الملك خوان كارلوس؟ كانوا يكلموني بقى ايه اريحية شوية وبتاع لقى اخوان كارلوس طبعا عشان هو الملك. اللي موجود واخد بالك ويكلموني المهم واحد من الجماعة دول كنت انا وصاحبي - 00:07:30
في يوم من الايام واقفين قدام واحد ايه طالع فقلت له ناديت له قلت له احنا من آآ يعني آآ من آآ اخيبته ها اه خيبته بالاسباني يعني. ها؟ احسن واحد يقول لك ده من الخيبة ولا حاجة - 00:07:50
ايوة اسباني كده. في خيبته يعني. تمام؟ اللي هي ايجبت يعني. وقال اه البرق ببلاد الاهرام يعني الاهرامات يعني. وفرح بنا وبتاع واتكلم معنا وقال لازم تيجوا البيت عندي. طب رحنا البيت عندي. فهو عشان - 00:08:10
كرمنا قوي طلع عند سلم كده وجاب ازازتين خمر معتق من سنة الف وعشرمية. ها يعني تشمها بس مش تقول انا جدع يغمى عليك. ها فطبعا اول ما نزل من فوق والكلام ده هو قال بقى - 00:08:30
هذا بينه يعني نبيذ يعني حاجة معتق يعني حاجة يعني العزاز علي اوي انا اللي بقى اللي ايه انزل لهم واشربهم من الحدوتة فانا قلت له ان طبعا الخمر حرام عندنا في الاسلام ولا يجوز ان احنا نشرب الخمر. قال لي ليه؟ قلت له ان الخمر تسكر - 00:08:50
وتذهب بالعقل ام شارب الازازة؟ ابن اللزين ده. شرب الازازة وواصل معنا وصل معنا كلام لا اغمى عليه ولا انا جدع ولا اي حاجة من الحاجات دي خلاص فقال ايه فين الاسكار اللي انتم بتقولوا عليه؟ اللي انت بتقول عليه. ما انا شربت البدع اهوات ما حصليش حاجة والكلام ده. تمام؟ صاحبي - 00:09:10
الندوء. قلت له ازاي الكلام؟ وانا زعلت منه وعملت مفاصلة. ويمكن نزلت بدري عنهم حوالي شهر. زعلان. ازاي يعمل حاجة زي كده

وصاحبي ده موجود في اسبانيا الان واخد الجنسية ومتجوز واحدة اسبانية ومورياله مورياه النجوم في عز الضهر. تمام؟ وكل شوية اصحابي - 00:09:34

قولوا لي بيعمل ايه ويخلي ايه ويسوي ايه ومش عارف ايه وقدرت انزل واحد منهم من اسبانيا متجوز اسبانيا وخدت منه الولد ونصرته. كمان لحد ما ربنا اكرمه ورفع قضية وقدر يجيب الولد. يعني شف مصايب يعني. فقال لي دوق - 00:09:54

خد بوق واحد. سهرني انا جنبه طول الليل. ليه؟ اسهال. جا له اسهال. بوقه جا له اسهال طول الليل. تمام؟ قلت له يا ده شؤم المعصية اهو وبتاع والكلام ده. الشاهد يعني لما باقول لك تشم الازازة يغمى - 00:10:13

معاليك ده شرابها كلها. ويقول لي انا ما سكرتش. هو ده دليل على ان الخمر لا يسكر؟ لأ. نحس وصل الى درجة انه فقد ذوقه الذوق نفسه فقده. فما يجيش واحد يقول لي النساء مش فتنة - 00:10:33

ما احنا عايشين في وسط النساء ومش عارفين. الذئاب البشرية هم اللي بيقولوا هزا الكلام وهم اللي بياخدوا النساء وهم اللي بيعاقروا النساء وبيعملوا كل فاحشة مع النساء. هم الجماعة اللي بيدعوا الفضيلة دول. وهو اللي يقول لك انا ما بيهمنيش النساء ومش عارفين - 00:10:53

وعايش في وسطهم وبتاع. انتم انتم اللي الجنس مولع في عقولكم ومش عارف ايه وكل حاجة عندكم. اياك والنساء ابعد عن النساء مش عارف ايه النساء كأن النساء جربوا. بطلوا جنس بقى - 00:11:10

هم يقولوا لنا الكلام ده وفي الجرائد والمجلات ولا يستحون. ليه؟ لانه فقد الذوق من اصله. لان لو ده عنده زوق وتربية ما كانش وما الفضلاء بدائه الذي يعاقره فهو كثرة فعل الانسان للمنكر - 00:11:23

تجعله لا ينكر المنكر فده مش معناه ايه؟ ان فانا عايز اقول النهاردة لما سليمان ابن الطبخان يقول لي انا سمعت زلة كل عالم فييجي بقى ينقله في الكتب ان فلان كان يسمع الغناء وده يسمع - 00:11:41

الغناء ده يسمع الغناء وده يسمع الغناء. فيقول لك الغناء لا يثير غرائزي. ده مش لانك انت رجل قلبك من حديد من جهة التقوى. لكن قلبك فيه علة. علة من العلة. خلتك لا تميز بيني المعروف والمنكر. فاحنا - 00:11:54

زلات العلماء مسألة خطيرة جدا. اتباعها بقى انك تاخد من كل عالم الزلة اللي وقع فيها يبقى اجتمع فيك الشر كله ليه؟ لانك عبدت الله بغير ما انزل الله على رسوله - 00:12:14